

## قصر الأمل

200 - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل بقراءتي عليه في جمادي الآخرة سنة عشر وأربعمائة قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي قراءة عليه في سنة أربعين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : وأنشدني رجل من أصحابنا :

عمر ينقضي وذنوب يزيد ... ورقيب محضر علي شهيد .

واقتراب من الحمام وتأ ... ميل لطول البقا عصر جديد .

أنا لاه وللمنية حتم ... حيث يمت منهل مورود .

كل يوم يموت مني جزء ... وحياتي تنفس معتدود .

كم أخ قد رزئته فهو وإن ... أضحي قريب المحل مني بعيد .

خلسته يد المنون فما لي ... خلف منه في الوري موجود .

كان لي مؤنسا فغودر في ... نهار عقيم صفيحة منضود .

قل لنفسي بواعظات الجديدين ... إن . . . عن منزل سييد .

201 - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين حدثنا إسحاق بن ... عن ... كان ... .

202 - حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعيد الأصبهاني لمحمد بن أيوب الأصبهاني -

وقد رآه :

رأيتك في النقصان مذ أنت في المهد ... تقربك الساعات من ساعة اللحد .

ستضحك سن بعد عين تعصرت ... عليك وإن قالت بكيت من الوجد .

أطمع أن شيئا لفقدك فاقد ... لعل سرور الفاقدين مع العقد .

دم التسويف .

203 - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثني سلمة بن شبيب قال : حدثنا سهل

بن عاصم عن محمد بن أبي منصور قال : حدثنا يوسف بن عبد الصمد عن محمد بن عبد الرحمن

بن أبي ليلى عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : ( بادروا بالعمل هرما ناغصا أو موتا

خالسا أو مرضا حابسا أو تسويفا مؤيسا ) .

204 - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين قال : حدثني محمد بن إسحاق بن منصور عن جعفر

بن سليمان عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء : ( وكان أمره فرطا ) قال : تسريف .

205 - حدثنا عبد الله بن محمد بن قدامة قال : حدثني موسى بن إسماعيل عن أبي

وكيع عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ( بل يريد الإنسان ليفجر أمامه ) قال : يقدم الذنب ويؤخر التوبة .

206 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا سعيد بن زينور الهمداني قال : أخبرنا عبد الله المبارك عن شعبة عن أبي إسحاق قال : قيل لرجل من عبد القيس : أوص . قال : احذروا سوف .

207 - حدثنا عبد الله قال : حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا صالح المر عن قتادة عن أبي الجلد قال : قرأت في بعض الكتب أن " سوف " جند من جنود إبليس .

208 - حدثنا عبد الله قال : وحدثني سلمة بن شبيب قال : حدثني سهل بن عاصم قال : حدثنا زيد بن عوف قال : حدثني صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : التسويف جند من جنود إبليس عظيم طالما خدع به ! .

209 - حدثنا عبد الله قال : وحدثني سلمة قال : حدثنا سهل بن عاصم عن زيد بن المبارك قال : حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة : ( ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ) قال : إذا قيل لهم : توبوا قالوا : سوف .

210 - حدثنا عبد الله قال : حدثني سلمة قال : حدثني إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة : مثله .

211 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن أسلم بن عبد الملك عن بعض العلماء . ( وحيل بينهم وبين ما يشتهون ) قال : التوبة .

212 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا أبو خريم عقبة بن أبي الصهباء قال : سمعت الحسن يقول : يا معشر الشباب إياكم والتسويف : سوف أفعل سوف أفعل .

213 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي قال : حدثنا عتبة بن هارون قال : قال بعض الحكماء : رحم الله أمراً أنبهته المواعظ وأحكمته التجارب وأدبته الحكم ولم يغرره بسلامة يشفي به على هلكة وأرحل عنه التسويق بعلمه بما فيه مما قطع به الناس مسافة آجالهم فجهم عليهم من الموت وهم غافلون